

شهيد

الشهيد محمد سبّير حسن

30 ديسمبر، 2009

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

راجشاهي

المحافظة:

বগুড়া

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب في الصف التاسع
مكان الاستشهاد: أمام منزل نانو أكاند في حي غرببارا، شيهيبور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد محمد سبّير حسن في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٩م، في قرية تيليها - الجزء الوسطي، التابعة لوحدة سُوخان فوكور بمحافظة بُوغورا. نشأ في كنف جده وجدته، بعد أن اضطر والداه العاملان في مصانع الملابس بدكا إلى تركه في رعايتهما منذ أن كان في الثالثة من عمره. لم يكن يتلقى من والديه سوى الغياب، فلا مال ولا سؤال، لكن قلب الجدين كان له وطنًا وسقفًا ودفنًا. عاش معهما في بيت صغير من الصفيح، يضيق بالفقر ويتسع بالحب، وكان الجد يعمل كعامل يومي في أراضي الآخرين، ويكسب بالكاد ما يسد الرمق. حتى بقرتا الجد لم تفعل شيئًا سوى أن تذكرهما بقسوة الحاجة.

كان سبّير طالبًا في الصف التاسع بقسم التعليم المهني في مدرسة سُوخان فوكور الثانوية، ينهل من العلم رغم ضيق ذات اليد، ويملاً البيت الصغير بأحلامه البريئة.

تفاصيل حادثة الاستشهاد:

في الخامس من أغسطس، يوم النصر الثاني للاستقلال، عاد سبّير حسن من مسيرة النصر، يحمل في قلبه نشوة الحرية. لكن أمام منزل نانو أكند في غرب القرية، بشيبي بُور، طارده أتباع فَلَاش التابعة لحزب رابطة عوامي المحلية. لجأ مع ثلاثة من رفاقه إلى أحد البيوت، لكن أيدي الغدر امتدت إليه، فانهالوا عليه ضربًا بالعصي والقضبان الحديدية، ثم طعنوه بسكين في ظهره. تركوه جثة هامدة على الطريق، بينما هرع أفراد عائلته لانتشاله، فهاجمهم القتل بأسلحة محلية وأجنبية. لم يهدأ لهم بال حتى أُعلن في المستشفى وفاته، ثم أُعيد جثمانه إلى بيت الجد في قرية صغيرة، ليعود إلى حضن من ربياه بالدمع والكدم.

مشهد التضحيات في ثورة يوليو:

"على درجات معبد الحرية، كم من الأرواح ضحّي بها؟" في ثورة يوليو، لم يشهد تاريخ بنغلاديش مثل هذا السيل من التضحيات في زمن قصير. كانت الطاغية حسينة، "أم المافيا"، العقل المدبر لعصاية ابتلعت البلاد، فرفع الشعب في كل بيت شعار: "داخل الصدر عاصفة عظيمة، لقد فتحت صدري، أطلق النار!"

خرج أبناء الوطن إلى الشوارع بحثًا عن الحرية، وكان سبّير حسن، الطالب اليافع، واحدًا من هؤلاء الحالمين. جاء النصر أخيرًا، ووسط فرحة الاحتفالات، حاول الناس أن ينسوا ألم فقدان الأحبة، لكن الضباع لم تشبع من الدماء، فاستمرت في قتل المشاركين في مسيرات النصر. هكذا سقط سبّير حسن شهيدًا، ليبقى اسمه شاهدًا على أن الحرية لا تولد إلا من رحم الألم.

مشاعر الأصدقاء والأقارب بعد الاستشهاد:

قال عمه رِفَّة علي: "سبّير هو ابن صهري. كان يدرس في الصف التاسع، ولم يكن له أي علاقة بالسياسة. لم نسمع عنه يومًا إلا كل خير.

لكنه حين عاد من مسيرة النصر، هاجمته عصابة فَلَاشْ وقتلته. لماذا قتلوه؟ نطالب بالعدالة!" أما جدته من ناحية عمه، فبكت بحرقة: "كان طالباً مجتهداً جداً. في يوم ٥، حين عاد إلى البيت بعد المسيرة، هاجمه أفراد العصابة وطعنوه حتى الموت. لقد كان فتى طيباً جداً."

معلومات خاصة عن عائلة الشهيد:

منذ الثالثة من عمره، عاش سَبَّير في كنف جديه، بعيداً عن والديه العاملين في دكا. لم يسمح له الجد والجدة أن يشعر بغياهما، فكانا له كل شيء. ربياه بحب كبير رغم قسوة الظروف، في كوخٍ من الصفيح، ينام هو على السرير، وينامان هما على الأرض. عملاً في الزراعة وتربية الماشية ليؤمنا له احتياجاته. بعد فقدانه، غرقا في حزنٍ عميقٍ يكاد يذهب بعقلهما.

الشهيد محمد سَبَّير حسن في سطور

اسم الشهيد: محمد سَبَّير حسن

اسم الأب: محمد شَاهِينْ عالم (٣٧ عاماً)

اسم الأم: فاطمة بيجوم (٣٢ عاماً)

تاريخ الميلاد: ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٩م

العنوان الدائم: قرية تِلْيَهَاتَا (الحي الأوسط)، اتحاد سُوخَانْ فُوكُورْ، مركز غَابَتَالِي، محافظة بُوغُورَا

العنوان الحالي: تِلْيَهَاتَا (الحي الأوسط)، سُوخَانْ فُوكُورْ، غَابَتَالِي، بُوغُورَا

مكان الإصابة: أمام منزل نَانُؤْ أَكَنْدْ في غرب القرية، بِشِيَهِي بُورْ

وقت وتاريخ الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ٤ مساءً

وقت ومكان الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ٤ مساءً، أمام منزل نَانُؤْ أَكَنْدْ في الحي الغربي، بِشِيَهِي بُورْ

المسؤولون عن استشهاد: عصابة عارف الرحمن فَلَاشْ التابعة لحزب "رابطة عوامي"

مكان الدفن: بجوار منزله

بعض الاقتراحات للمساعدة:

1. توفير مسكن كريم للجد والجدة

2. تقديم دعم مالي لعائلة الجدين بسبب وضعهم الاقتصادي الصعب

نشأ الشهيد سَبَّير حسن في كنف جديه، بعيداً عن والديه، لكنه الآن وجد ملجأه في باطن الأرض. قد يطوي الزمن الكثير من الذكريات، لكن اسم الشهيد سَبَّير حسن، أحد شهداء حرب التحرير الثانية، سيظل محفوراً في ذاكرة الوطن.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



সুখানশুকুর উচ্চ বিদ্যালয়
স্থাপিত: ১৯১৪ খ্রি.
স্বাক্ষর: উপায়ুক্ত আনোয়ার হোসেন, উপায়ুক্তার সিনিয়র অফিসার, জেলা স্বাস্থ্য;

অনিক নং: 2104
স্বাক্ষর: উপায়ুক্ত আনোয়ার হোসেন

আইডি/আইডি নং: ১৯১৪
জন্ম: ১৯১৪
২০২২

বিবরণ	টাকা	লক্ষ
১. জন্ম	২৪০২	
২. বিবাহ/বৈবাহিক/চলতি	১	
৩. সেসন/সেবা/সেবা	৩৪০১	
৪. স্বাস্থ্য		
৫. চিকিৎসা		
৬. পরিবার		
৭. পরিবার		
৮. বিবাহ/বৈবাহিক/চলতি		
৯. সেসন		
১০. সেসন		
১১. সেসন		
১২. সেসন		
১৩. সেসন		
১৪. সেসন		
১৫. সেসন		
১৬. সেসন		
১৭. সেসন		
১৮. সেসন		
১৯. সেসন		
২০. সেসন		

মোট টাকা: ২৪০২

স্বাক্ষর: উপায়ুক্ত আনোয়ার হোসেন

